



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السابعة والثلاثون

عمّان، الأردن، 5-8 فبراير/شباط 2024 و4-5 مارس/آذار 2024

تقرير بشأن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

الموجز

تدرك هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (الهيئة) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة الحاجة الملحة إلى الوقاية من الضرر الذي يمكن أن يسببه الجراد الصحراوي في العديد من البلدان الأعضاء بالنسبة إلى الموارد الزراعية والحرجية والرعي وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي قد تطال البيئة والتي قد تسببها عمليات مكافحة الجراد الصحراوي.

وتقوم البلدان الأعضاء بتعزيز تعاونها بهدف الحفاظ على استراتيجية مكافحة الوقائية وإنشاء آلية استباقية للتعامل مع أزمة الجراد.

وإن إنشاء هيئة تحت رعاية المنظمة يسمح للأعضاء بالاستفادة من الدعم الفني والإداري الذي تقدمه المنظمة. ومن الناحية المالية، تمتلك الهيئة حساب أمانة خاصاً بها يتم تمويله من اشتراكات الأعضاء بالإضافة إلى صندوق إدارة المخاطر الذي أنشأته الهيئة. وتبلغ الاشتراكات السنوية للأعضاء أكثر من 500 000 دولار أمريكي.

وتنخرط الهيئة في دينامية جديدة لتبادل الجهود والوسائل وتقاسمها، بدعم من المنظمة والشركاء الماليين، ولا سيما الوكالة الفرنسية للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وتقوم الاجتماعات الدستورية للهيئة بجمع الأعضاء والمراقبين والشركاء معاً لمناقشة الاستراتيجية، واستعراض تنفيذ خطة العمل لفترة السنتين التي تمت الموافقة عليها خلال الدورة السابقة وميزانيتها، والمصادقة على التقرير المالي، وإعداد خطة عمل جديدة وميزانيتها والمصادقة عليهما.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

FAO-RNE-NERC@FAO.ORG

أولاً - موجز التوصيات

- 1- انبثقت عن الدورة الثانية والثلاثين 24 توصية أُنقِص عليها. وفي ما يلي أهمّها.
- (أ) التوصية 1: تُشجّع البلدان الأعضاء على إعداد خطط العمل والطوارئ الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي وتفعيلها وتحديثها بشكل منتظم، وعلى إرسال نسخة إلى أمانة الهيئة لاطلاعها على آخر المستجدات.
- (ب) التوصية 2: ينبغي للبلدان الأعضاء، وخاصةً بلدان تكاثر الجراد، إضفاء الطابع المؤسسي على جميع الوحدات/المراكز/الإدارات/المديريات العاملة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي. وينبغي أن تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي مع وجود ميزانية تشغيلية سنوية كافية للقيام بمختلف عمليات مكافحة الجراد الصحراوي.
- (ج) التوصية 3: أوصت الهيئة بشدة بأن تقوم بلدان تكاثر الجراد بإنشاء إدارات أو مراكز أو وحدات متخصصة في إدارة أنشطة مسح الجراد ومكافحته مع توفير موارد مالية لضمان التشغيل الفعال والإدارة الناجحة وفقاً لأحكام اتفاقية إنشاء الهيئة.
- (د) التوصية 4: أوصت الهيئة البلدان الأعضاء بضرورة الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين العاملين في مجال مكافحة الجراد، فضلاً عن زيادة أعدادهم، واستبدال المتقاعدين أو الموظفين الذين تم نقلهم إلى وظائف أخرى بموظفين جدد.
- (هـ) التوصية 5: أوصت البلدان الأعضاء بأن تولي المنظمة المزيد من الاهتمام لتوسيع تطبيقات الاستشعار عن بُعد حتى يتمكن الأعضاء من تحسين القدرات الوطنية في ما يتعلق بتغير المناخ وتأثيره المحتمل على حالة الجراد الصحراوي.
- (و) التوصية 6: أوصت الهيئة البلدان الأعضاء باتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على الموافقات والتصاريح المتعلقة باستخدام الطائرات بدون طيار في عمليات المسح داخل بلدانها قبل أن تدعم الهيئة إدخال هذا النظام في مسح تلك البلدان وإبلاغ أمانة الهيئة عن أي تطورات في هذا الشأن.
- (ز) التوصية 7: أحاطت البلدان الأعضاء علماً بالمشاريع الحالية للهيئة بالتعاون مع ثلاثة مشاريع مختلفة: الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية "تعزيز التدابير المبكرة والاستجابة السريعة للتخفيف من آثار تفشي الجراد الصحراوي على الأمن الغذائي وسبل العيش في المنطقة الوسطى OSRO/GLO/1036/KUW"، ومشروع وكالة التنمية الفرنسية (المكوّن الرابع من مشروع "ترسيخ أسس استراتيجية مكافحة الوقائية وتطوير البحوث التشغيلية بشأن الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية" GCP/GLO/096/ FRA؛ ومشروع الوكالة الفرنسية للتنمية الجديدة (رهناً بالإجراءات) "تعزيز مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى/القرن الأفريقي GCP/GLO/1081/FRA". كما وافقت البلدان الأعضاء على خطط العمل التي اقترحتها أمانة الهيئة لتنفيذ هذه المشاريع.
- (ح) التوصية 8: وافقت البلدان الأعضاء على نقل مقر الهيئة من مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا (المضيف للمقر الرئيسي للأمانة العامة) إلى أحد البلدان الأعضاء. وفي هذا الصدد، يقدم البلد المضيف الطلب إلى المنظمة/الهيئة مصحوباً بالموافقة على منح الصفة الدبلوماسية للبعثة والاتفاق الموقع وفقاً للإجراءات المتبعة في المنظمة. وينبغي لأمانة الهيئة متابعة وتنفيذ هذه التوصيات مع البلدان الراغبة في استضافتها فوراً.

(ط) التوصية 9: وافقت البلدان الأعضاء بالإجماع على إلغاء كل المتأخرات المستحقة الدفع لحساب أمانة الهيئة بالنسبة إلى جميع البلدان حتى نهاية السنة المالية 2022/2021. وفي المقابل، ينبغي أن تلتزم جميع البلدان الأعضاء بتسديد الاشتراكات السنوية المقررة لحساب أمانة الهيئة بشكل منتظم، بدءًا من السنة المالية 2023/2022.

(ي) التوصية 10: وافقت البلدان الأعضاء على الطلب المقدم من جمهورية الصومال الاتحادية للانضمام إلى الهيئة بصفة "عضو مرشح". كما طلبت من أمانة الهيئة اتباع الإجراءات الإدارية والقانونية، وفقًا لاتفاقية إنشاء الهيئة واللوائح المعمول بها في المنظمة للحصول على العضوية الكاملة.